مستشار اليمن في برنامج الألفية لـ "الثورة"

لدى اليمن فرص هائلة لتحريك عجلة التنمية

برنامج الألفية يقدم التوجيه والدعم الفني ويدفع المؤسسات الدولية للالتزام بتعهداتها

ببدء العمل الدؤوب لتقدم الجمهورية اليمنية احتياجاتها والدعم الدولي والمساعدة الفنية التي تتطلبها بعد اختيارها ضمن ثمان دول لمساعدتها في تنفيذ اهداف الالفية ،زارت مؤخراً صنعاء بعثة الأمم المتحدة بهذا الخصوص وخرجت بنتائج طيبة اظهرت حرص اليمن ورغبتها في الاستفادة بصورة مثلى من هذا الالتزام الدولي.

وكانت دول العالم قد تعهدت في قمة الالفية بتحسين الاوضاع الصحية والتعليمية ومعالجة مشاكل المياه والبيئة وغيرها وقطعت الدول الصناعية والمؤسسات الدولية الداعمة على نفسها عهداً بمساعدة الدول الفقيرة.

● الدكتور/ طارق يوسف استاذ الاقتصاد بجامعة جورج تاون الامريكية ومستشار اليمن وحلقة الوصل بين الامم المتحدة واليمن عمل على برنامج اليمن في صندوق النقد الدولي والخصخصة في اليمن عبر البنك الدولي وشارك هذا العام في اعداد تقرير عن احوال اسواق العمل في المنطقة العربية، وفي هذا اللقاء نناقش مع الدكتور/ طارق يوسف نتائج الزيارة التي قامت بها بعثة الامم المتحدة لبرنامج الالفية والوضع الاقتصادي اليمني وفرص الدعم الدولي وكيفية حشد الموارد لمساعدة اليمن وكيف تستثمر الحكومة اليمنية هذه الفرصة الدولية.

حاوره/ عبدالوهاب مزارعه

● ما طبيعة المهمة التي قامت بها بعثة الامم المتحدة الى صنعاء مؤخراً وكنتم ضمن هذه البعثة؟

– **بعد قمة الألفية والخروج بالقرارات والتعهدات التي تم على أساسها تحديد المجتمع الدولي لبعض الاهداف تعهدت اليمن ودول أخرى كثيرة بتنفيذ هذه الاهداف بحلول العام ٢٠١٥ وهذا اعطى لكل الدول حوافز وفترة زمنية محددة لتحقيق هذه الاهداف.**

وقد طلب الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من برنامج الالفية في الامم المتحدة وهو برنامج استشاري أن يتم العمل مع مجموعة من الدول بحيث توضع استراتيجيات واضحة المعالم وتحدد على اساسها الاحتياجات من الدعم الخارجي تقدم في العام القادم ٢٠٠٥ لاجتماع رئاسي يتم في الأمم المتحدة لمناقشة ما حدث من تطور وما يجب القيام به.

واختيار اليمن ضمن ثمان دول لتنفيذ مشروع الألفية فرصة تاريخية لليمن والدول السبع الاخرى ليس فقط للمشاركة في تمحيص وجهات النظر والتركيز على أهداف الألفية، وانما لتقديم برامج محددة توضح فيها طبيعة الاحتياجات من جانب اليمن والتعهدات اليمنية والتوقعات من الدعم الخارجي.

على هذا الأساس تمت مجموعة من الاتصالات في نيويورك من خلال برنامج الألفية وطلب مني البروفيسور/ جيفري ساكس المدير العام لبرنامج الألفية وجون مكارثر المدير التنفيذي للبرنامج أن أقوم بالتنسيق بين الحكومة اليمنية وكافة المؤسسات الأخرى في اليمن وبرنامج الألفية حتى يتمكن المختصون والأجهزة المعنية في اليمن من تقديم برنامج واضح المعالم محدد الأهداف مع منتصف العام ,٢٠٠٥

مستشار اليمن

● بصفتك ضمن البعثة الاممية مستشاراً وحلقة وصل بين المنظمة الدولية واليمن ماهي طبيعة المهمة التي تقوم بها بالضبط؟

– دوري يتركز بالكامل في التنسيق مع الحكومة من خلال هذا البرنامج وتوفير كافة السبل الفنية والاستشارية حتى يتمكن المسؤولين في اليمن من إعداد الملفات الخاصة في التوقيت المحدد ويتم الدفع بهذه الملفات والاطروحات والمبادرات على أعلى المستويات بعد منتصف شهر مايو القادم من خلال أطر الأمم المتحدة والمؤتمر المتوقع عقده في سبتمبر من العام القادم.

ودوري أراه دوراً تنسيقياً استشارياً وأنا حريص لأسباب بعض منها أكاديمي والبعض الآخر شخصي متعلق برغبتي في إن يصنع اليمن نفسه في أفضل وضع ممكن بالاستفادة من هذا الظرف التاريخي.

رغبة وقدرة

● ما تقييمك لنتائج زيارة البعثة الدولية الى صنعاء؟

– ثمة ارتياح وروح من الجدية والحرص والإرادة السياسية على أعلى المستويات رأيناها خلال زياراتنا وتم ترجمتها إلي طبيعة مسار العمل وعندنا ثقة في رغبة وقدرة اليمن بمؤسساته الحكومية والمدنية على التعامل مع هذا الظرف التاريخي المهم وإعداد الملف المطلوب. والأمر سيحتاج إلى كثير من التنسيق والمناورات على كافة المستويات والشرائح الاجتماعية والثقافية لهذا البلد . وخلال الزيارة رأينا رغبة غير عادية في اتخاذ الخطوات اللازمة وإعداد ملف اليمن بحيث يتم إعطاؤه أفضل فرصة في السنة القادمة.

ومن الانطباعات الطيبة في هذا الموضوع أن بعض الدول الأخرى المشاركة في نفس المجموعة بدأت قبل اليمن في أعداد ملفاتها لكن يبدو أن الخطوات التي اتخذتها الحكومة في الأشهر الماضية دفعت بملف اليمن إلى الأمام بحيث أن اليمن قد يتمكن قبل كثير من الدول التي بدأت قبلها من إعداد نفسها لمؤتمر الألفية القادم.

فرص هائلة

● بوصفك متخصصاً في الاقتصاد ومتابعاً لوضع اليمن الاقتصادي .. كيف ترى الوضع الاقتصادي في اليمن اليوم؟

– نظرتي لليمن من خلال زيارتي واطلاعي ومتابعتي بعضها تغير والبعض الآخر كما هو عبر السنوات الماضية . دائماً كان انطباعي عن اليمن أن لديه اقتصاداً فيه فرص كامنة هائلة لطبيعة موقعه الجغرافي وعدد سكانه وقلة مستوى التنمية الموجود فيه ووجوده في موقع استراتيجي ووجود بعض الثروات المائية والمعدنية فيه يعطيه مؤهلات طيبة وقدرة افتراضية مهمة.

لكن رغم وجود هذه الفرص والمؤهلات والقدرات تبقى عجلة مسيرة التنمية في هذا البلد مكبلة بمجموعة من القضايا بعضها راجع إلى الفقر الموجود في البلاد وتشابك وتعقد الملفات التنموية والهزات السياسية التي مر بها اليمن الداخلية والإقليمية وبعض هذه الهزات اقتصادية مثل رجوع المغتربين وما يراه البعض من عقاب اتخذته بعض الدول جراء مواقف اليمن السياسية، كل هذه بتقديري الشخصي مجموعة من المكبلات . أضف إليها بعض التعقيدات المؤسساتية الراجعة إلى طبيعة النظام الاشتراكي الذي كان قائماً في الجنوب والنظام الآخر الذي يختلف عنه وكان مطبقاً في الشمال. وبعض المعضلات التي وجدت في دمج هذه المؤسسات ومسيرة بنائها والقدرة على القيام بقرارات مهمة في الوقت المناسب إضافة إلى حرص اليمن على البدء في مسيرة تجربة سياسية فيها انفتاح وإعطاء حيز للقطاع المدني والصحافة والأحزاب إلى جانب القضايا المتركزة في غياب البنية التحتية والفقر وقلة مستويات التنمية التي كبلت مسيرة التنمية والبناء الاقتصادي أو على الأقل لم تعطه الفرصة الحقيقية في أن يستمر وينضج بصورة متواصلة متزنة على مر العشر سنوات الماضية.

نقطة أساسية تخص اليمن بالتحديد في مجموعة الدول العربية هي الحاجة لكثير من الدعم الفني والمالي في ضوء هذه القراءة لحاضر وماضي ومستقبل اليمن هذا الدعم نراه متعهد به ، لكن يبدو غير موجود.

حشد الموارد

● كيف يمكن حشد الموارد والدعم لليمن؟

– هناك تعهدات مقطوعة من قبل برامج الامم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى، وعود قدمت في السابق ورغبة في مساعدة اليمن. والسؤال القائم لماذا رغم هذه التعهدات والبرامج في بعض الاحيان يبقى الدعم الدولي لليمن شحيحاً وبصورة أقل مما يتماشى مع متطلبات واحتياجات هذا البلد ..!!

بعض التعقيدات فني في عمل المؤسسات مع اليمن .. البعض قد يكون سياسياً مرتبطاً بقرارات أخرى أو مرتبطاً بالأجواء الدولية والبعض قد يرجع الى قدرة اليمن ومؤسساته في إيصال وجهات نظرهم والدفع بها وحث المنظمات الخارجية على مساعدة هذا البلد.

أحد أهدافنا من خلال هذا البرنامج هو حشد كل الجهود وتركيزها من خلال الاستراتيجية التي ستقدمها اليمن خلال العام القادم لتحديد معالم طبيعة القضايا التنموية واحتياجات الدعم الخارجي بالتفصيل والتحديد حتى نوفر افضل فرصة لردود افعال ايجابية من قبل المجتمع الدولي خاصة إذا وضع هذا الامر في ضوء اتفاقيات قمة الألفية والتعهدات التي قطعتها الدول الصناعية على نفسها برفع معدلات الدعم.

دورنا استشاري .. ولكن في جانب آخر مهم هو حشد الرأي العام العالمي وتوجيهه وتركيزه على ملف اليمن التنموي ومسؤولية الدول الصناعية والمؤسسات الدولية الكبرى المباشرة في مساعدة هذا البلد بصورة أكبر كثيراً مما رأيناه في السابق.

الحكومة اليمنية والشعب اليمني له دور كبير وهناك إرادة واضحة وحرص على استثمار هذه الفرصة بأفضل أسلوب، بعض الاحتياجات الفنية فيما يخص ترتيب الملفات بدأنا نقدمها من الآن سواءً كانت بخصوص تقديم المشروع الاستراتيجي لليمن الذي سيتطلب مجموعة من الاعمال الفنية واعداد كثير من البيانات وحشدها واخراجها بطبيعة معينة.

ونحن من خلال برنامج الالفية في الأمم المتحدة سنقدم الكثير من التوجيه والدعم الفني المباشر والأهم من ذلك سنقوم بدفع كل المؤسسات الدولية التي لديها رغبة في المساعدة وكل المؤسسات الدولية أبدت رغبتها في مساعدة اليمن على توفير احسن فرصة ممكنة لإيصال هذا الملف لأعلى المستويات.

مكافحة الفقر

● سوء الإدارة يبدد الموارد والقدرات .. وبين الفقر وسوء الإدارة قد تختلط الأمور، وفي اليمن يوجد فقر، لكن إلى أي حد يلعب سوء الإدارة في تنمية الفقر؟

– حتى قضية الفقر مع أنها قضية بسيطة ويحس بها الإنسان بصورة مباشرة ويبدو أن الحلول لها سهلة وواضحة، إلا أنها تبقى قضية معقدة والخلاف في هذا الموضوع خلاف فكري وسياسي وفني هناك الكثير من الحديث عن ماهي السبل الثابتة علمياً وسياسياً الكفيلة بتحقيق اكبر معدلات تخفيض لمستويات الفقر في أي بلد البعض يرى أن هذا القضية مرتبطة بالاداء الاقتصادي بصفة عامة او ما يسمى بالنمو الكفيل بمساعدة أي بلد، في خفض مستويات الفقر وهناك من يرى بأن قضية الفقر بحاجة الى الكثير من التدخلات المباشرة لأن الفقر في بعض الاحيان يكون مركزاً في مناطق معينة سواءً ريفية أو لها علاقة بطبيعة المجتمع أو التركيبة الاقتصادية أو الاطر الزراعية أو المدن أو الارياف وهناك من يرى بأن أحدى السبل المهمة في معالجة الفقر تكمن في ايجاد البنية التحتية حتى يتمكن المواطن بصفة عامة من خلق فرص لتوفير قوته وتأمين فرص للعمل.

حقيقة معالجة ملف الفقر معقدة ومتشابكة وتتطلب في كل الاحيان نموا اقتصاديا وعلاج بعض القضايا الجهوية والجغرافية والنقطة الأهم التي تضمنها برنامج الألفية أن معالجة ملف الفقر يحتاج الى إيجاد بنية تحتية من خلال توفير طرق وجسور والكثير من الاحتياجات في القطاع الزراعي أو بنية تحتية لها علاقة بالصحة والتعليم وهذه مسؤولية ترتبط بسياسات موجهة في هذا الاطار وعلى ضوئها تم تحديد الخفض من معدلات الفقر كأحد الأهداف التنموية للألفية، قد يكون الفقر مرتبطاً بقضية النمو الاقتصادي لكنه في نفس الوقت بحاجة الى تدخلات مباشرة في كثير من الاحيان خاصة في بلد مثل اليمن فيها معدلات فقر كبيرة وخارجه عن الاطار وفي كثير من الاحيان ليس من السهل على الدولة التركيز على النمو.

نظرتنا في هذا الموضوع ان النمو الاقتصادي مهم ورئيسي ، لكن انت بحاجة الى تركيز جهدك وسياساتك على التدخلات المباشرة المطلوبة في هذا الموضوع المحتاجة الى كثير من الدعم المالي والاقتصادي التي ليست خارجة عن اطار خبرة اليمن.

فرصة تاريخية

● تقول إن اليمن يمر بفرصة تاريخية هل لك أن تشرح لنا أكثر هذه النقطة؟

– في تقديري الشخصي وفي ضوء المعطيات القائمة الآن التركيز على اليمن يزداد وهذا له علاقة بالوضع السياسي والامني في المنطقة وفي وجود حرص سابق على قضايا التنمية في هذا البلد اللقاءات التي ستحصل خلال العام القادم في اطار برنامج الالفية مع هذه العوامل واختيار اليمن بين ثمان دول تعطي اليمن أفضل فرصة منذ قيام الوحدة اليمنية لتسليط الضوء والاهتمام في العالم الخارجي خصوصاً في وجود التزامات وتعهدات بالمساعدة.

هذه الفرصة تتطلب جهداً من قبل اليمنيين والمسؤولين في الخارج للدفع بهذا الملف حتى يوجد على اقل نوع من التوازن في التعامل مع اليمن اهتمامات أمنية وسياسية واخرى لها علاقة بالوضع في المنطقة والشرق الاوسط يجب أن يتم تعديلها باهتمامات تنموية لها علاقة بقضايا واحتياجات هذا البلد التنموية وعلى سبيل المثال أرى كثيراً من الاهتمام فيما يخص الوضع الأمني في منطقة الشرق الأوسط ودور اليمن في هذا الموضوع، هذا الاهتمام قائم ولن يتغير وأتمنى أن يكون الاهتمام بالملف التنموي في هذا البلد على نفس المستوى من الأهمية والأولوية عند صانعي القرار خارج اليمن حتى يتم إعطاء هذا الشعب بكل شرائحه ومؤسساته واطره فرصة حقيقية في التعامل مع المشاكل والاستفادة من الفرص القادمة في المستقبل وهذا جزء اساسي من عملنا في هذا المجال وبدأنا اتصالاتنا مع كافة الأطر الخارجية وسيكون هناك زخم يتم الاعداد له في الدفع بهذا الملف على اعلى المستويات.

سمعة جيدة

● القادمون الى اليمن يتحدثون دائماً عن سمعة جيدة لليمن في الخارج .. ما الدلائل على ذلك ؟

– هي سمعة جيدة عند من زار اليمن ويعرف الشعب اليمني أو له دارية بتاريخ هذا البلد، والهزات والمشاكل التي مر بها على مدار العقود الماضية أو من عنده دراية بالقضايا التنموية لليمن . بالتأكيد هناك ود كبير لليمن ورغبة في مساعدته وحب حقيقي لهذا الشعب . المهم فيما يخص قضية الدعم الدولي وتعامل المؤسسات الدولية والدول الصناعية مع اليمن والدعم المالي والفني لقضايا التنمية في هذا البلد أن يكون القائمون على هذه السياسات عندهم الرغبة والقدرة والضوء الاخضر سياسيا للدفاع بهذا الدعم ورفعه بالصورة التي تتناسب والتحديات التي يواجهها اليمن.

اليمن في هذا الوقت مثل كثير من الدول الاخرى التركيز على القائم وهذا بحكم الوضع الخارجي بصفة عامة لان التركيز على اليمن تركيز قائم في الملفات السياسية والامنية التي لها علاقة بالوضع في العراق وما يسمى بالحرب على الارهاب والتيارات المتطرفة والرغبة في ايجاد وضع مستقر امنياً في المنطقة . وهذا هي الاولوية التي يتم من خلالها التعامل مع اليمن والكثير من دول المنطقة الاخرى ونحن بحاجة الى تسليط الضوء على القضايا التنموية الاساسية التي قد تكون لها علاقة بالتردي والوضع الامني والارهاب لكن تبقى في نفس الوقت قضايا انسانية اساسية للدول الصناعية فيها مسؤوليات مرتبطة بتعهدات، هناك نظرة ايجابية لليمن ورغبة دولية في الدعم لكن حجم المساعدات التي يتلقاها اليمن هو دون المطلوب بكثير وبإمكان الدول تقديم كم هائل من المساعدات الحقيقية التي لا تخدم مصالح اليمن فقط وانما مصالح هذه الدول ايضاً.

تغيير السلوك

● تحقيق الاهداف لا يحتاج فقط الى تخطيط حكومي ودعم دولي لكنه يحتاج ايضاً الى تغيير انماط الفهم والسلوك عند المستهدفين . . هل سيسهم مشروع الالفية في ذلك ؟ وكيف ؟

– القضية التي لها علاقة بالثقافة أو التكوين النفسي او الثقافي او السلوكيات قضايا معقدة وتغييرها خارج اطار أي برنامج ومحتاج الى وقت وحوافز والخوف في اننا نلوم السلوكيات او الثقافة في كثير من الاحيان في الوقت الذي تكون فيه المؤثرات الحقيقية في سلوك البشر هي مؤثرات لها علاقة بالحوافز الاقتصادية والسياسية القائمة.

بمعنى أن من يقول أن الفقر من الله قد يكون هذا جزءا من إجابته عن حالة الفقر التي يعاني منها. لكن يبقى المؤثر الحقيقي في سلوكياته قد يكون مرتبطا بقضية الحرمان والوضع الذي يراه يومياً من جانب البنية التحتية وعدم القدرة على الانخراط في أي عمل اقتصادي وقلة التعليم والصحة وغياب أي موارد تمكنه من تأمين قوت عيشه.

حين تلام الثقافة أو الدين أنا أتريث في هذا الموضوع لأنه كلما تحدثنا عن المؤثرات الثقافية والدينية في سلوكيات البشر الصغيرة كلما عقدنا القضية بصورة كبيرة تصبح خارج إطار التأثير في السياسات الاقتصادية . وإذا كانت القضية مرتبطة بالثقافة أو الدين سيكون من الصعب على أي حكومة أو برنامج اقتصادي أن يؤثر ,الثقافة لها علاقة لكنها تؤثر إلى جانب الحوافز الاقتصادية والمؤثرات الاجتماعية والبيئة الجغرافية .

توزان

● إذن ، كيف يمكن أن نغير في أنماط الفهم؟

– هذا دور الاعلام والثقافة والتربية وبرامج التوعية وهذا محتاج الى وقت وموارد وجهد من قبل المسؤولين لتركيز الاهتمام على بؤر الفقر والحرمان والتدخل في هذه البيئات بسياسات فيها ترشيد وتوعية تأخذ في اعتبارها قضايا التدرج والفهم والتسلسل في الدفع بعجلة التنمية بحيث يكون هناك توازن ما بين التطور الاقتصادي والتماسك الاجتماعي والحرص على الحفاظ على الثقافة والهوية.

حين نتحدث عن التنمية لا نرى أن تأتي على حساب هوية الانسان بل مكملة ومترجمة لهذه الثقافة والهوية فهدف التنمية في نهاية الامر سعادة الانسان .

■ ملف الفقر معقد ومتشابك وتوفير البنية التحتية أساسي لمعالجته

■ الالتزامات الدولية بمساعدة اليمن كثيرة ودول قليلة تفي بالتزاماتها

أشواق الأحد

عبدالكريم الخميسي

الإقطاعيات المعاصرة!!

■ «الإقطاعي» هو ذلك الشخص الذي كانت «تُقْطعه» الممالك القديمة ساحة واسعة من الأرض يديرها ويتصرف فيها وفي أهلها تصرف المالك الذي له في ملكه ما يشاء .. أما «المسؤول» الحكومي فهو الذي تختاره الدولة الحديثة لإدارة شؤون الوزارة أو المؤسسة وفق الصلاحيات المخولة له في قانون إنشائها، على قاعدة التسلسل الوظيفي الذي يوزع المسؤوليات والصلاحيات على الأجهزة المساعدة بما يحقق التوازن الإداري والتكامل المنهجي.

■ فإذا تحولت الوظيفة العامة إلى «إقطاعية» خاصة، فسوف يتصرف «المسؤول» وكأنه أصبح فوق القوانين واللوائح والأنظمة، يُجمِّد من يشاء، ويعطِّل من يُريد، ويمارس عمله بطريقة «فردية» لا تحترم اختصاص المختصين ولا خبرات المستشارين، فيكون خطأه أكثر من صوابه، وتكون الضحية هي : المصلحة العامة!!

■ وكان هذا يحدث في مصر قبل الثورة، فقد كتب الأديب الكبير الأستاذ توفيق الحكيم مقالاً حول الموضوع ونشره في كتابه «تحت شمس الفكر»، طبعة ١٩٣٨م، فقال متسائلاً : «هل بمثل هذا (الدولاب) الحكومي نستطيع أن نسير في تنفيذ خطة أو برنامج؟؟ .. فإلى أن يعرف الوزير كيف يحترم رأي موظفيه، وإلى أن يفهم هؤلاء الموظفون كيف يحترمون آراءهم، وإلى أن توزع الأعباء والمسؤوليات بين الوزير ومعاونيه، فلن تكون الأداة الحكومية قادرة على السير الجدّي في الطريق الصحيح».

■ هذا ما كتبه أديبنا الراحل توفيق الحكيم، وهكذا كانت مصر قبل حوالي ثلثي قرن من الزمان .. فهل يُعيد التاريخ نفسه؟؟

ص. ب: ٤٨٤١ صنعاء
alkhmisy@hotmail.com

تأملات

محمد العريقي

الرافضون للغلط

■ خلال الأسبوع الماضي استعرضت بريدي الإلكتروني، فوجدت أن الإعلانات التجارية تحتل جزءاً كبيراً من سعته، ومع ذلك لم أقف أمامها كثيراً، رغم ما يظهر في بعضها من أساليب الإغراء للشراء من خلال التخفيضات أو الاشتراك في مسابقة .. وأبحث دائماً عن رسائل القراء لأعرف رد فعل ما نكتبه.

■ وأعترف بأن التواصل الإلكتروني المفيد لا يزال محدوداً في بلادنا، ورغم ذلك هناك من يقدر دور الكلمة .. فعندما فتحت رسائل العديد من القراء وجدت الكثير منها يحمل ملاحظات يطالبني أصحابها بتوظيفها في سطور هذا العمود، مع أن بعض تلك الملاحظات سبق أن أشرت إليه هنا أو في صفحات أخرى من الصحيفة.

■ القارئ محمد عبدالفتاح يقول : «زوروا المستشفيات التي تنتهك حرمة النظافة، حيث يدخل فيها الشخص بمرض واحد فيخرج بثلاثة أو أكثر».

■ والقارئ حميد العنسي يقول : «لاحظنا في بعض دعوات النساء لحضور أفراح الزفاف في الصالات، سطراً صغيراً مكتوب أسفل الدعوة (جنات الأطفال منازلهم)، وأنا أقول جنات الأطفال حدائقهم الواسعة والنظيفة التي يجب أن تحتل مساحة مناسبة في كل حي، ولكن الساحات التي تحدد كحدائق في المخططات تتحول – بقدرة قادر – إلى هنجرات أو ورش أو مبانٍ سكنية .. فأين جنات أطفالنا؟».

■ والقارئة وفاء تقول في رسالتها : «هناك بعض الركاب في الحافلات – الباصات – يستظرفون أنفسهم، ويدخلون في مزاح بحركات تصيب من هم بجانبهم، وهناك من الشباب من يتلفظ بعبارات ولغة سوقية يصعدها أكثر إذا عرف أن بين الركاب نساء، وللأسف لم نسمع من يقول لمثل هؤلاء : «عيب»، وربما خوفاً من ألسنتهم الملوثة».

■ أقول لهؤلاء القراء : شكراً لرسائلكم .. وأهلاً بكم في صف «الرافضون للغلط».

ALariky @ Maktoob. Com